وهذا لا أعلم رواه عن أبي هلال بهذا الإسناد غير محمد بن الحسن هذا .

حدثنا أبو يعلى ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا أبو جميع الهُجَيْمِيّ ، عن ثابت ، عن أنس : أن رسول الله ﷺ أعطى عليًا وفاطمة غلامًا وقال : « أَحْسِنَا إليه فإني رأيتُهُ يُصَلِّي »[1] .

وهذا بهذا الإسناد يرويه محمد بن الحسن ، وهو يلقب بالتلّ من أهل « الكوفة » وله غير ما ذكرت إفرادات ، وحدث عنه الثقات من الناس ، ولمَ أر بحديثه بأسًا .

١٦٥٨/٣٧ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ أَبُو عَبْد الله الشَّيْبَانِي صَاحِبُ الرَّأْيِ[2]
توفي بالرَّيّ رَحِمَهُ الله

حدثنا علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا ابن أبي مريم سألت أحمد بن حنبل ، عن محمد بن الحسن فقال : ليس بشيء ، ولا يكتب حديثه .

حدثنا أحمد بن حفص يقول : سمعت أبا بكر الأعين يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : لا تكتب عن أحد منهم ، ولا كرامة لهم يعني أصحاب أبي حنيفة .

حدثنا ابن حماد، ثنا عبَّاس، عن يحيى قال : محمد بن الحسن الشيبانى ليس بشيء.

سمعت أحمد بن محمد بن سعيد يقول : سمعت محمد بن سعد العوفي يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن الحسن كذاب .

حدثنا ابن حماد حدثني عبد الله بن أحمد ، سألت أبي عن محمد بن الحسن صاحب الرأي ، صاحب أبي حنيفة قال : لا أروي عنه شيئًا.

أخبرني الحسن بن أبي الحسن قال : حدثني محمد بن شَاذَانَ ، ثنا إسحاق

= والعقيلي ٤/ ٥٠ ، والخطيب في التاريخ ٥/ ١٤٣ ـ ١٤٤ وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، وقال في الزوائد : إسناد أبي هريرة حسن ، وأبو هلال اسمه محمد بن سليم مختلف فيه ، وكذلك محمد بن الحسن الأسدي ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

(١) أخرجه أبو يعلى (٣٣٨٣) ، وذكره الهيثمي في المجمع ٤/ ٢٤١ وقال : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات، وذكره ابن حجر في المطالب (٢٧٨٥) ،وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة ،وأبي يعلى.

(٢) ينظر: المغني ٢/ ٥٦٧ ، الضعفاء والمتروكين ٣/ ٥٠ ، الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٧ ، الضعفاء الكبير ٤/ ٥٥ .

ابن راهويه ، سمعت يحيى بن آدم يقول : كان شريك لا يجيز شهادة المُرْجِئَة قال : فشهد عنده محمد بن الحسن ، فلم يجز شهادته فقيل له : محمد بن الحسن!! فقال : أنا أجيز شهادة من يقول : الصلاة ليست من الإيمان؟!

حدثنا علي بن أحمد ، ثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم ، قال لي غير يحيى بن معين: اجتمع الناس على طرح هؤلاء النفر ليس يذاكر بحديثهم ، ولا يعتد بهم منهم محمد بن الحسن .

حدثنا الجنيدي ، ثنا البخاري قال أحمد بن عبدة ، عن عبدان سمعت منصور بن خالد يقول : اطلعت إلى محمد بن الحسن سمعته يقول : لا ينظر أحد إلى[1] كلامنا يريد به الله ، قال : فاكتفيت بذاك منه .

ذكر حمزة بن إسماعيل الطبري ، عن محمد بن أبي منصور ، عن أبي نعيم قال أبو يوسف : محمد بن الحسن يكذب عليَّ .

سمعت أحمد بن محمد بن الحسن بن عمر يقول : سمعت الحَجَّاج بن حمزة الخشابي يقول : سمعت هشام بن عبيد الله الرازي يقول : لما سمعنا كتب محمد بن الحسن بـ « الرقَّة » قلنا : قولك أرأيت إلى من ينسب وسؤالك عَمَّن؟ قال : إنما هو سواد في بياض إن شئتم فخذوه ، وإن شئتم فدعوه .

ومحمد بن الحسن هذا ليس هو من أهل الحديث ، ولا هو ممن كان في طبقته يعنون بالحديث[2] حتى أذكر شيئًا من مسنده ، على أنه سمع من مالك « الموطأ » وكان يقول لأصحابه : ما رأيت أسوأ ثناء منكم على أصحابكم ، إذا حدثتكم عن مالك ملأتم عَلَيَّ الموضوع ، وإذا حدثتكم عن غيره تجيئوني متكارهين ، وإنما أراد به أبا حنيفة وأصحابه ، والاشتغال بحديثه شغل لا يحتاج إليه؛ لأنه ليس هو من أهل الحديث فينكر عليه[3] وقد تكلم [فيه][4] من ذكرنا، وقد استغنى أهل الحديث عما يرويه محمد بن الحسن وأمثاله .

---

(١) في ث : في .
(٢) في ث : بالحديث ولا يعنون به .
(٣) في ث : عليه ما يرويه .
(٤) سقط في: ث .